**المنظمات الدولية**

**المرحلة الرابعة**

**أ.م.د.صلاح جبير البصيصي**

**منظمة الأمم المتحدة**

**منظمة الأمم المتحدة** : ولدت منظمة الأمم المتحدة بعد مخاض طويل، وكانت الثقة كبيرة في أن تكون وسيلة قوية لحل مشكلات العالم وحفظ السلم والامن الدوليين ،بعد فشل عصبة الامم في منع الحرب العالمية الثانية و في تحقيق الأمن والسلام في العالم وهي أكبر أهدافها ، فانطلقت الحرب العالمية الثانية مما جعل بعض الزعماء يفكرون في إنشاء منظمة دولية بديلة تكون أكثر فعالية وإيجابية .

**نشأة الامم المتحدة :** ظهرت المبادرة بإنشاء وإرساء قواعد أممية قوية تحفظ السلم وتحقق الأمن للجميع في ظل ظروف خاصة ومتميزة تمثلت فيما يأتي :  
-1الحرب العالمية الثانية ووحشية نتائجها وانعكاساتها السلبية في شتى المجالات .  
-2الإقرار بحاجة العالم الماسة إلى سلم وأمن عالميين في لقاء الأطلسي.   
-3التجربة القاسية الناجمة عن فشل العصبة .  
-4ارتفاع مستوى الوعي لدى الشعوب الضعيفة وتطلعها إلى مستقبل واعد يضمن لها السيادة والحرية الكاملة.

**مراحل تكوينها منظمة الأمم المتحدة**

**اولا- مرحلة التفكير والتنظير ( 1941 – 1945 (**  
1 -ميثاق الأطلسي ( 14/08/1941 ) : ضم رئيس USA )روزفلت(، وتشرشل عن بريطانيا، جاء فيه ضرورة تأييد إنشاء منظمة عالمية لحفظ السلام وتحقيق التعاون دوليا   
-2 مؤتمر واشنطن ( 01/01/1942 ) : تم بعد حادثة بيرل هاربر، ضم USA والاتحاد السوفيتي، وبريطانيا، والصين، و22 دولة، جاء فيه رغبة إنشاء هذه المنظمة   
-3 مؤتمر موسكو ( 30/10/1943) : حضره وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي و الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والصين، جاء فيه الاستعداد لإنشاء المنظمة وأن تقوم على المساواة في السيادة   
-4 مؤتمر طهران ( 28/11/1943 ) : ضم روزفلت عن USA، و ستالين عن السوفييت وتشرشل عن BRI ، جاء فيه التأكيد على إنشاء السلام المنشود .   
-5مؤتمر واشنطن )– دومبارتون أوكس ) 21/08- 07/10/1944 : حضره خبراء ودبلوماسيو الدول : USA، الإتحاد السوفيتي، بريطانيا، الصين، تم فيه وضع الأسس العامة للمنظمة لكنهم اختلفوا في حق الفيتو ونظام العضوية في المنظمة .   
6-مؤتمر يلطا ) 04/11/1944 ( : ضم روزفلت وتشرشل وستالين و اتضح فيه رسميا إنشاء الهيئة من خلال تأسيس بعض أجهزتها، وإعطاء النقض أو الفيتو للدول الكبرى في مجلس الأمن.  
**ثانيا- مرحلة التأسيس ( 24/10/1945 (**-7 مؤتمر فرانسيسكو ( 25/04/1945 ) : ضم 51 دولة تلك التي أعلنت الحرب على ألمانيا , وقد وضع فيه ميثاق المنظمة , وتم التوقيع عليه في 26/04/1945 .  
-8الهيئة ( 24/10/1945 ): خرجت الهيئة رسميا إلى حيز الوجود، بعد مصادقة الإتحاد السوفيتي، وبريطانيا، الصين، فرنسا .

**مبادئ وأهداف المنظمة**

**المبادئ** :نصت عليها المادة(2) من الميثاق وهي:  
1- الإعلان عن حقوق الإنسان واحترام حرياته الأساسية .  
2- توحيد وجهات النظر الدولية حول مختلف القضايا السياسية و الاجتماعية والاقتصادية.  
3- اعتماد مبدأ المساواة بين الدول .   
4- عدم التدخل في المسائل الداخلية للدول الاعضاء .  
**الأهداف** :ونصت عليها المادة (1) من الميثاق وهي:  
1- الحفاظ على الأمن والسلام العالميين ومنع الحروب وحفظ الأمن الغذائي   
2- تنمية العلاقات الودية الدولية   
3- عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول   
4- تشجيع التعاون الدولي لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .  
5- حق الشعوب في تقرير مصيرها 6- المساواة بين جميع الدول في السيادة   
7- الامتناع عن التهديد بالقوة -

8- حل النزاعات الدولية سلميا   
9- تقديم المساعدات الاقتصادية والمالية، وتنمية التجارة الدولية

هياكل منظمة الأمم المتحدة و اجهزتها  


**اولا- الجمعية العامة** : تتكون من الدول الأعضاء، ولكل دولة صوت، تجتمع في دورة عادية مرة في السنة يوم 20سبتمبر وفي دورة طارئة بطلب من أغلبية الأعضاء، أو بطلب من مجلس الأمن أو الأمين العام.   
من أهم اختصاصاتها :   
1- مناقشة المشكلات الدولية , واتخاذ القرار بشأنها .  
2-الموافقة على الأعضاء الجدد .  
3-انتخاب أعضاء مجلس الأمن غير الدائمين، وكذلك أعضاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي   
4-تعيين الأمين العام بناء على توصية مجلس الأمن   
5-انتخاب قضاة محكمة العدل

**ثانيا- مجلس الأمن** : يضم 15 عضوا منهم 5 دائمون لهم الحق في الفيتو وهم USA والإتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين، و10 أعضاء غير دائمين ينتخبون لمدة سنتين .

من أهم اختصاصاته :   
1-حفظ السلام والأمن . 2- حل النزاعات الدولية، وفرض العقوبات لمنع الاعتداء .   
3-الإشراف على أقاليم الوصاية .

**ثالثا- المجلس الاقتصادي والاجتماعي** : يضم 54 عضوا ، تنتخبهم الجمعية العامة ،لمدة ثلاث سنوات وقد حددت المواد(62-66) من الميثاق اختصاصات هذا المجلس:  
-1 تقديم الدراسات والتقارير في امور الاقتصاد والاجتماع والتعليم والثقافة والصحة

.- 2 تقديم التوصيات فيما يخص اشاعة حقوق الانسان

- 3 عقد المؤتمرات الدولية في مجال اختصاصاته .   
**رابعا- مجلس الوصاية** : يتولى إدارة الأقاليم غير المستقلة , وإعدادها لمرحلة الاستقلال ،وقد وضحت المادة(76) من الميثاق اهداف نظام الوصاية الدولي ومنها ،توطيد السلم والامن الدولي والعمل على ترقية اهالي الاقاليم المشمولة بالوصاية والتشجيع على احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية.   
**خامسا- محكمة العدل الدولية** : هي الجهاز القضائي الرئيسي لمنظمة الامم المتحدة، مقرها في (لاهاي) بهولندا ، تضم 15 قاضيا .  
وأكبر مهامها هو : الفصل في القضايا والنزاعات الدولية واصدار الفتاوى لصالح المنظمات الدولية من خلال مجلس الامن والجمعية العامة.

**سادسا- الأمانة العامة : هي الجهاز الإداري**   
وتتألف من الامين العام والامانة العامة ومن أبرز مهامها :   
1-تنفيذ البرامج والسياسات التي تضعها أجهزة الأمم المتحدة . 2- الوساطة لحل النزاعات .3- تنظيم المؤتمرات .